

4 شرح مختصر العقيدة للمشيقح/الدرس الرابع/الشيخ عثمان

الخميس

عثمان الخميس

طيب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه الى يوم الدين. اما بعد هذا الكتاب مختصر في العقيدة للشيخ الدكتور - [00:00:00](#)

اه خالد مشيقي حفظه الله تبارك وتعالى. ووصلنا الى المطلب الثامن تعريف الكفر قال الكفر في اللغة الستر والتغطية سترته تقول كفرته ولذلك يقوم في ليلة كفر الغمام كفر الظلام غمامها - [00:00:15](#)

زين؟ او كفر السماء غمامها في ليلة كفر السماء غمامها. يعني الغمام غطى السما يعني كله غيم مغيمة السما الكفر هو التغطية ومنه يمكن الكفر هذا اللي احنا نتغطى فيها سواء كفر يمكن من هذا بعد مأخوذة يمكن من عندنا. الشاهد ان كفر الشيء اي غطاه. ولذلك سمي سمي - [00:00:35](#)

هي الزراع كفارا يقال للزراع كافر زين كما قال يعجب الزراع ليغيب بهم الكفار. الكفار هم الزراع يكون يسمى كذا انه يغطي البذر يغطي البذر اه وفي الاصطلاح هو عدم الايمان - [00:00:59](#)

عدم الايمان. قال والكفر الاكبر تكذيب واستحلال واستكبار واعراض وشك وغير ذلك هو الكفر بشكل عام اهل العلم يقسمونه الى اربعة اقسام كفر اعتقاد وكفر قول وكفر فعل وكفر شك - [00:01:20](#)

كفر في الاعتقاد وكفر في الشك. وكفر في القول وكفر في العمل وسيأتي ذكر امثلة على كل حال على انواع الكفر التي ذكرها المؤلف. وان ننبه عليها ايها اعتقاد وايها شك وايها قول وايها فعل - [00:01:38](#)

قال حكمه شرك اكبر مخرج من الملة. الكفر والشرك شيه واحد كما قلنا في الدرس الماضي الكفر او الشرك شيه واحد. قال ولو ان انواع كثيرة اهمها كفر الانكار والتكذيب - [00:01:54](#)

وهو ان ينكر اصلا من اصول الدين كأن ينكر الوهية الله تبارك وتعالى هذه اذا انكرها في قلبه قال ما في اله ما في كذا هذا هو الاعتقاد كفر الاعتقاد. واذا تلفظ بها - [00:02:09](#)

قال لا يوجد رب لا يجاهد هذا كفر تكذيب. هذا كفر القولي الكفر القولي. ومنها ان ينكر شيئا ثابتا في القرآن الكريم لكل مثلا ما في كتب سابقة ما في توراة ما في انجيل كلام فاضي او واحد ينكر مثلا يعني - [00:02:24](#)

قرأت لاحدهم طه حسين الاديب معروف يقول للقرآن ان يحدثنا عن آآ ابراهيم اسماعيل وانهما بنيا البيت الحرام ولكن ليس بالضرورة ان يكون هذا الامر قد وقع هذا كفر تكثيف هذا كفر تكذيب لله سبحانه وتعالى. اه لكن تاب ولا ما تاب امره الى الله لكن الكلام اللي احنا نتكلم عن - [00:02:44](#)

وليس عن الشخص الكلام كفر تكذيب لله. يقول لي الله يقول صح قال في القرآن واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل. مو بالضرورة ان هذا الامر وقع هذا كفر تكذيب كذلك ان الانسان يعني يصح اديان الكفار - [00:03:11](#)

يقول اليهود على خير النصارى على خير المجوس على خير. مثل ما انت يعني ترى انك على الحق هم كذلك على الحق. وانا ارى انك الكل على حق ما في الكل على حق. ان الدين عند الله الاسلام. ومن يبتغي غير الاسلام دينا فليقبل منه. فمن صحح اديان الكفار فقد كفر - [00:03:29](#)

هذا ايضا من الكفر القولي. كذلك من قال بردة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم او بتحريف القرآن هذا كفر كذلك آآ ان ينكر المباحات يقول اللحم حرام النوم حرام الزواج حرام مثلا مطلقا هكذا لا يقول من شخص معين مثلا لظروف معينة لا مطلقا هكذا - [00:03:49](#)

يحرم ما احل الله. الله سبحانه يقول ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله ولا تقول لما تصفون السنتكم الكذبة هذا حلال وهذا حرام تفتروا على الله الكذب ما يجوز. الانسان اللي يحلل ويحرم من عند نفسه هذا كفر والعياذ بالله - [00:04:14](#) آآ كذلك قال ان يشك في تحريم الخمر يقول والله انا ما ادري الخمر حرام حلال والله ما ادري. ما يصير ما تدري. ما يصير ما تدري. هذا امر متفق عليه. وجاء تحريمها في كتاب الله - [00:04:31](#)

تبارك وتعالى انما الخمر والميسر والانصاب والالزام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون - [00:04:49](#) والنبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله في الخمر عشرة وغير ذلك. واجمعت الامة على تحريمه. يأتي انسان يقول الحلال هذا كافر او يقول والله انا ما ادري حلال ولا حرام اشك هذا كافر كذلك. لا يجوز. هذا يدخل في كفر الشك وكفر الاعتقاد. نعم قال - [00:05:03](#) الكفر الامتناع والاستكبار كفر الامتناع والاستكبار الانسان يتكبر عن دين الله تبارك وتعالى. يقول الله تبارك وتعالى وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم اه وجحدوا به واستيقنتهم شنو؟ ظلم وعلوا. هذا استكبار. والله تبارك يقول لابليس ما منعك ان تسجد لما - [00:05:22](#)

استكبرت ام كنت من العالين؟ ويقول الله تبارك وتعالى فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر الاستكبار عن امر الله تبارك وتعالى هذا من الكفر ايضا اه الاستهزاء والسب يقول الله تبارك لتن سألتهم ليقولون انما كنا نخوض ونلعب قل ابالله واياته ورسوله كنتم - [00:05:45](#) تستهزئ لا تعتذر وقد كفرتم بعد ايمانكم. الاستهزاء بشيء من الدين. كفر ونفرق هنا بين الاستهزاء بالدين او بالسنة والاستهزاء الشخص نفرق هنا فمن استهزأ بالسنة نفسها قال السنة اللحية هذي وسخ مثلا - [00:06:08](#) او الثوب مقصم هذا كلام فاضي كذا مثلا هذا كفر والعياذ بالله. اما تطنز على شخص مثلا شوف شوف لحيته يقصد يستهزأ به هذا هذا من السخرية من الناس وهذا من كبائر الذنوب - [00:06:28](#)

نفرق بين الاستهزاء بالشخص والاستهزاء بالسنة او السخرية من اه الشرع والسخرية من الشخص نفسه. فهذا كفر وذاك يعني معصية كبيرة والعياذ بالله ككفر البغض ان يبغض شيئا من شرع الله تبارك وتعالى - [00:06:42](#) ان يبغض شيئا من شرع الله تبارك وتعالى او يتهم الله تبارك ويقول هذا ظلم واذا كان يبنه على قضية مهمة جدا قد تقع في قلوب بعض الناس لكنها يعني آآ من وسوسة الشيطان فيما اظن - [00:06:59](#)

وهو ان البعض دائما او كثير من الناس يسألون يقول الان حتى طريقة السؤال يعني يقول ان هؤلاء اللي ما سمعوا عن الاسلام في افريقيا او في اوربا او في امريكا الجنوبية او في استراليا او يعني يعطيك آآ - [00:07:16](#) عاطفة من البداية زين؟ وما سمعوا بالاسلام وكذا بعدين يدخلون النار شلون؟ يعني كأنه يتهم الله بالظلم لكن بصورة غير مباشرة غير صريحة ما يصرح ان الله ظلمهم. اول شيء من قال انهم يدخلون النار - [00:07:34](#)

انت بنيت يعني على كلام فاضي. انت تعتقد ذلك مو صحيح هذا القاعدة عند الله تبارك وتعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. ولا يظلم ربك احدا. ان الله لا يظلم مثقال ذرة. اني حرمت الظلم على نفسي وجعلت بينكم - [00:07:51](#) محرما لابد ان نعتقد ان الله ارحم منا سبحانه وتعالى وارحم بهم منا جل وعلا فلا تسوي نفسك انت الرحيم الغفور وان الله بيظلمهم هكذا ما يجوز هذا الكلام. فالانسان حاول دائما يتذكر انه آآ لا يوسوس له الشيطان بحيث يعتقد انهم سيعذبون وان الله ظالمهم - [00:08:07](#)

لا لا تعتقد هذا العقل انتبه من هذا الامر كذلك الاعراض كفر الاعراض. الحقيقة الاعراض فيه تفصيل اعراب في اعراض آآ عناد وكبر وفي اعراض تدين في اعراض كبر وفي اعراض تدين. اعراض الكبر هذا هو الكفر - [00:08:27](#)

طيب واني كلما دعوتهم لتغفرن جعلوا اصابعهم في اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا استكبارا. هذا اعراض كفر عناد هذا اعراض عناد كذلك آآ وقال لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه - [00:08:56](#)

طيب هذا عناد هذا كفر لكن لا صار الاعراض تدينا اعراض تدينا كيف يعني انا لو جاءك واحد قال يا اخي انت ايش دراك ان الاسلام حق مثلا اقرا التوراة اقرا الانجيل اقرا كلام المجوس اقرا كلام البوذيين وبعدين اتخذ قرارك. وبين الحق؟ قلت لا يبه - [00:09:14](#)

الحمد لله انا مقتنع زين اموري طيبة وكذا وكذا هذا اعراض. لكن اعراض تدين هذا يسمونه اعراض تدين كذلك لو فرضنا ان احدا على بدعة مثلا وجيت انت تناصحه قال لك لا ما ابي اسمع - [00:09:37](#)

ما يبي يسمع تدينا يرى انه على الحق محذرينه قائلين لا تسمع غيرك. مثلا فهني هذه مسائل قلبية الله اعلم بها سبحانه وتعالى. هل اعرض تدينا او واعرض عنادا وكبرا. هذا بينه وبين الله سبحانه وتعالى. لكن الشاهد من هذا ان الاعراض نوعان - [00:09:54](#)

اعراض تدين واعراض عناد والله اعلم بحال هذا الانسان. فالمهم اذا عندنا كفر الشك ويقول والله ما ادري في جنة ونار ولا لا والله متشكك انا مثلا انا والله شك محمد رسول ولا ما هو رسول هذا كله كفر - [00:10:12](#)

كفر اعتقادي ان يعتقد ان الله ظالم. والعياذ بالله ان يعتقد ان محمدا ليس برسول. ان يعتقد ان الدين باطل هذا كله كفر كفر اعتقادي الكفر التكذيب او العفو القولي يسب الله يسب الرسول يسب الدين يستهزئ بالدين هذا كله كفر قولي كفر فعلي يسجد - [00:10:31](#)

طنم يهين المصحف يقتل نبيا هذا كله كفر فعلي من الافعال الكفرية. نعم قال النوع السابع كفو النفاق النفاق اصله من النافقاء والنافقة اسم من اسماء البروع الربوع يقال له نافوقاء - [00:10:55](#)

ليش يقال لنا فقهاء؟ لانه يحط له اكثر من جحر فكأن هذا المنافق له اكثر من وجه واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا الى شياطين قالوا انا معكم انما نحن مستهزون فلا اكثر من وجه. كذلك النافقاء وهو اليريبوع له اكثر من جحر - [00:11:19](#)

سكرت عليه هذا طلع منها سكر عليها طلع من هذا. فسمي نافوقاء سمي نافوقاء. واخذ النفاق من هذا النفاق اذا هو يعني اخفاء شيء في القلب غير الذي يظهره. واصطلاحا ان يظهر الايمان ويبطن - [00:11:37](#)

الكفر ان يظهر الايمان يبطل الكفر. قال والنفاق الاكبر الاعتقادي والنفاق الاصغر النفاق الاكبر الاعتقادي هذا اشد من الكفر المعروف لان الله تبارك وتعالى يقول ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار. فجعل النفاق اشد من الكفر - [00:11:56](#)

فجعل النفاق اشد من الكفر يعني عذاب المنافقين اشد من عذاب الكفر لان ضررهم على المسلمين اعظم من ضرر الكفار ضررهم على المسلمين اعظم من ضرر الكفار وتذكرون لما قلنا لكم ان الكفار ينقسمون الى اقسام ولا لا - [00:12:17](#)

قلنا المنافقون هم اشد الكفار ثم المرتد ثم الكافر الاصلي ثم الكافر الكتابي يعني اه دركاتهم اشددهم واخبثهم الكافر المنافق. ثم الكافر المرتد الذي عرف الحق ثم تركه ثم الكافر الاصلي مجوسي هندوسي بوذي وثني اللي يكون. ثم الكافر الكتابي اللي هو اليهودي والنصراني. وحنا وقلنا لكم ايضا كل - [00:12:32](#)

قسم من هذه الاقسام ايضا فيه تفاصيل يعني المنافق خلنا نقول بسيط مو مثل رأس النفاق والكافر المرتد وترك الدين وعاش حياة البهائم غير الكافر المرتد الذي يدعو ضد الاسلام ويحارب المسلمين وكذا - [00:13:01](#)

والكافر الاصلي اللي مهادن غير الكافر الاصلي الذي يحارب الاسلام ويسبه وكذا وكذلك اليهودي والنصراني العامي مو مثل اليهودي والنصراني المستشرق اللي يطعن في الدين وبطش الشبهات وكذا هؤلاء يتفاوتون يعني في العذاب عند الله تبارك وتعالى ماتوا على ما هم عليه - [00:13:19](#)

النفاق الاكبر الاعتقادي كما قال الله تبارك وتعالى اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله. والله يعلم انك لرسول الله يشهد ان المنافقين لكاذبون. ويقول الله تبارك عن المنافقين مذبيين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى - [00:13:41](#)

هؤلاء فهذا النفاق الاعتقادي وهو ان يظهر الاسلام ويبطن الكفر ان يظهر الاسلام ويبطل الكفر هذا الكفر هذا النفاق الاعتقادي. وهذا هو الذي قال عنه الله تبارك وتعالى ان المنافقين في الدرك الاسفل - [00:13:58](#)

من النار ثم النفاق الاصغر النفاق الاصغر وهو ان يعمل عمل المنافقين كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اية المنافقين ثلاث اذا حدث

كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان. طيب وفي رواية واذا عاهد غدر طيب؟ واذا خاصم - [00:14:13](#)

هذه صفات المنافقين هذه صفات من يعني كانت فيه صفة من هذه الصفات كانت فيه صفة من صفات النفاق كان فيه صوم من صلاة

المنافقين والنفاق الاصغر. مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم الانصار حبهام ايمان وبغضهم - [00:14:33](#)

نفاق فالذي يبغض احدا من الانصار منافق. نفاق عملي كذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم لعلي لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا

منافق الذي يبغض علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ايضا يكون ايش؟ فيه نفاق صورة من صور النفاق - [00:14:49](#)

اصغر وهكذا فالقصد ان النفاق له صور يعني النفاق الاعتقادي هذا الكفر مخرج من الملة واشد من الكفر المعروف واما النفاق العملي فهذا مسلم لكنه عاصي مرتكب كبيرة عظيمة جدا وهي عمل المنافقين لكن لا يكون منافقا خالصا. لا يكون منافقا خالصا وانما فيه

صفة - [00:15:03](#)

والناس يتفاوتون يعني الذي اذا حدث كذا نقول فيه صفة من صلاة المنافقين ولكنه ايضا وايقضا يعد ويخلف في صفتان اذا اؤتمن

خان ايضا في ثلاث صفات كلما كثرت هذه الصفات فالعياذ بالله فيه كلما قرب من المنافقين - [00:15:28](#)

كلما قلت هذه الصفات كلما قرب من المؤمنين وهكذا نعم ثم تكلم عن الكفر الاصغر الكفر الاصغر هو الذي يقولون هو وسيلة للكفر

الاكبر فوسيلة للكفر الاكبر او ما سماه النبي كفرا ولم يكن مخرجا من الملة يسمونه كفر اصغر. هي مثل ما قلنا في النفاق - [00:15:47](#)

اصوات هو عمل الكفار مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر. تثنان في امتي هما بهما كفر الطعن

في الانساب والنياحة مثلا هذي كلها تسمى اعمال الكفار اعمال الكفار بل عند بعض اهل العلم ان كل اعمال المعاصي ستدخل في باب

الكفر خاصة الكبائر منها - [00:16:11](#)

سمى كفرا ولكن كفر غير مخرج من كفر النعمة من كفر النعمة نعم فالقصد ان المعاصي كما قيل هي بريد الكفر فالمعاصي الكبيرة هي

من اعمال الكفار من اعمال الكفار لا يعملها المسلمون لكن لو عملها مسلم نقول تشبه بالكفار لكن لا نقول انه - [00:16:31](#)

كافر خارج من الملة حتى يأتي بالنواقض اللي هي الكفر الاكبر اللي ذكرناه قبل قليل او النفاق الاكبر. اما اذا فعل افعال المنافقين او

فعل افعال الكفار فنقول فيه خصلة من خصال المنافقين فيه خصلة من خصال الكفار وهكذا يعني الان - [00:16:54](#)

المسلمين يكذبون فيه فيه مسلمين شنو؟ هل هؤلاء كفار ولا مسلمين عصاة مسلمين عصاة فيهم صفات من صفات المنافقين وهكذا

في مسلم يقتل مسلم فيه فيه مسلم يقتل مسلم. النبي صلى الله عليه وسلم يقول وقتاله كفر. نقول اذا قتلوا استحلالا قال قتله

حلال. هذا صار كافرا لانه - [00:17:14](#)

كذب بالشرع. صحيح؟ لكن اذا قال لا والله. ليش قتلته؟ شنو غط تشبدهك؟ زين؟ اكرهه. سبني اه ظلمني واضح ولا لا؟ نقول هذا الفعل

فعل الكفار قتاله كفر وقتله كذلك لكن لا يكون كافرا وانه يكون فعل فعل الكفار. فعل فعل الكفار ولكن لا يكون كافرا - [00:17:43](#)

به احد عنده سؤال على هالباب طيب نعم كبيرة كبيرة هذا كل كل اصحاب المعاصي مستحقون للنار اصحاب المعاصي الكبيرة

مستحقون للنار. حتى الخلود الخلود نوعان خلود ابدى وخلود طويل. طيب هذا لا يكون مخلدا ابدى وانما - [00:18:08](#)

مخلد الابد هو الكافر المسلم لا يخلد في النار ابدى وانما الكافر هو الذي يخلد ابدى. واذا ذكر المسلم خلود في النار المقصود المكث

الطويل الرياء يدخل في النفاق الاصغر. اي نعم. الرياء يدخل كذلك في النفاق الاصغر. طيب - [00:18:35](#)

بعد ذلك الفصل الثاني العبادة واتخاذ الشرك فيها. تعريف العبادة. قال العبادة التذلل احنا نقول طريق معبد يعني مذل يعني مجهز

للمشي عليه معبد بغير معبد اي مذل يطيعه وهكذا - [00:18:56](#)

وفي الشرع اسم جامع لكل ما يحبه الله يرضاه من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطن هذا تعرف ابن تيمية من افضل التعريف يجمع

كل شيء. يقول اسم جامع لكل ما يحبه الله. من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة - [00:19:15](#)

اسم جامع العبادة لكل ما يحبه الله من الاقوال والاعمال الاقوال سبحان الله والحمد لله آآ شهادة ان لا اله الا الله آآ الدعوة الى الله

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:19:31](#)

آآ قراءة القرآن اقوال اعمال صلاة صيام جهاد آآ شسمه آآ بر آآ صلة رحم هذي كلها اعمال. طيب يعملها الظاهرة والباطنة الظاهرة

اللي يشوفونها الناس الباطنة اعمال القلوب - [00:19:45](#)

حب الله خوف الله آ اليقين التقوى التوكل الايمان هذي كلها اعمال الاخابات اعمال قلوب. ويقول اهل العلم اعمال القلوب اعظم عند الله من اعمال البدن. اعمال القلوب اعظم من اعمال البدن - [00:20:08](#)

وهي التقوى والتوكل والخشية والخوف والمحبة هذه كلها اعمال قلوب اعمال القلوب اعظم عند الله من اعمال البدن وكلها عبادة تدخل في العبادة شرط العبادة قال العبادة حتى تقبل لها شرطان - [00:20:25](#)

الاخلاص والمتابعة يقول الله تبارك وتعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة. فلا بد من الاخلاص حتى تقبل كل عمل - [00:20:42](#)

لا يخلص فيه الانسان لله لا يقبله الله سبحانه وتعالى ولذلك يقول الله تبارك وتعالى في الحديث القدسي انا بريء من كل عمل. يقول اه عفوا من عمل عملا اشرك فيه معي غيري - [00:20:57](#)

تركته وشركه ما قبله ما قبله ابدًا لا يقبل الله عمله الا ان يكون خالصا له لان الله مو بحاجة لامالنا سبحانه وتعالى نحن من اسمائه الغني والغني هو المستغني عن غيره - [00:21:12](#)

الغني عندما تقول فلان غني مو غني يعني موسر غني مستغني عن غيره ولذلك يقول الشافعي رحمه الله غني بلا مال شلون غني بلا مال يقول غني بلا مال عن الناس كلهم. ان الغنى عن الشيء لا به - [00:21:28](#)

يعني الغني هو الذي يستغني عن الشيء ما احتاجه فالله غني لا يحتاج الى احد سبحانه وتعالى. فعبادتنا لا تنفعه وكفرنا لا يضره انكم لن تبلغوا نفعي فتنفعوني ولن تبلغوا ضري فتضروني. لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد -

[00:21:47](#)

منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا. اذا لماذا امرنا بعبادته؟ نحب العبادة؟ يحب ان يحمد. يحب ان يشكر. لكن مو محتاج. نفرق بين الله قول الله تبارك وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون لانه يحب ان يحمد. يحب ان يعبد لا انه يحتاج ان يعبد او يحتاج ان يحمد

سبحانه وانما يحب ذلك - [00:22:12](#)

سبحانه جل في علاه. اذا الشرط الاول لقبول العبادة ان تكون لله خالصة وكل من عبد الله تبارك وتعالى وعبد معه غيره رد الله ذلك العمل قال كله لغيره خله هو خله هو يجازيك - [00:22:34](#)

خله يعطيك ما اقبل ابدًا. اذا لابد من الاخلاص. الامر الثاني لقبول العبادة المتابعة ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله ابدًا لا يقبل الله عمله حتى يكون مشروعًا - [00:22:52](#)

اما مشروع في الكتاب واما في السنة ما تألف عبادة. من الف عبادة هذي اللي يسمونها البدعة لا يقبلها الله سبحانه وتعالى. واحد ابتدع عبادة من عند نفسه مرفوضة. ليش؟ ما شرعته - [00:23:09](#)

مت مو على كيفك تعبدني تعبدني باللي انا ابيه يقول الله سبحانه وتعالى مو تألف على كيفك تعاملني باللي انت تبي شوف وتعال الله عني مثلا انت لو تصير موظف في - [00:23:24](#)

تركة يقول لك تسوي واحد اثنين ثلاثة تقول لا لا لا هذا بسوي لكم شي ثاني مو بكيفك حنا موظفينك حنا نقول لك شنبني حنا اللي نعطيك معاش حنا نقول لك سوي كذا سوي كذا مو تقعد تألف عليه لا لا هذا احسنت يا عمي برا مو على كيفك - [00:23:34](#)

كذلك هنا وتعالى الله عن المثل سبحانه وتعالى. الله سبحانه وتعالى يقول لا تعبدني الا بما شرعت لك لان هذا يرطيني هذا ما يرطيني انت ما تعرف انا اعرف والرسول هم اللي يبلغون عني ان هذي عبادة احبها هذي ما احبها فلا تعبدني من كيفك فلا يعبد الله الا بما شرع

سبحانه - [00:23:50](#)

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول كل بدعة ضلالة مرفوضة لا يقبلها الله سبحانه وتعالى. نعم اذا شرط العبادة الاول الاخلاص الثاني الموافقة لشرع الله جل وعلا آ انواع العبادة ما ثبت انه عبادة يقول صرفه لغير الله شرك - [00:24:11](#)

اكبر ما ثبت انه عبادة صرفه لغير الله شرك اكبر آ ذكر انواع من العبادة منها الدعاء قال وانقسموا الى قسمين دعاء عبادة ودعاء

مسألة الدعاء نوعان اما ان تدعو الله تعبدا - [00:24:39](#)

واما ان تدعوا الله بشيء تبي شي الدعاء العبادة الصلاة الدعاء عبادة الصيام دعاء عبادة يقول اهل العلم زين؟ وايضا دعاء العبادة لما يكون الانسان يدعو الله تبارك وتعالى مثلا - [00:24:56](#)

المسلمين مثلا اللهم احفظ اخواننا المسلمين في كل مكان مثلا حتى لغير المسلمين مثلا لما قال النبي صلى الله عليه وسلم جاءه آآ الطفيل بن عمرو رضي الله عنه طفيل بن عمرو من اوائل المسلمين. من دوس هو من اليمن جاء الى مكة - [00:25:10](#)
زائرا لمكة كانوا يعظمون مكة اهل الجاهلية خوفوه اهل مكة لانه هو سيد من سادات قومه من دوس. فلما دخل مكة قالوا له احذر هذا الرجل لا تسمع له ييحذرون منه - [00:25:33](#)

النبي صلى الله عليه وسلم هذا ساحر هذا كان يفرق بين المرء وزوجه. يقول فما زالوا بي يعني يحذروني حتى خفت منه فاخذت كرسفا يعني قطن وحطيته بدوني عشان ما اسمعه. يقول فاراد فابى الله الا ان يسمعني - [00:25:46](#)
زين سمعت زين؟ فرحت له قلت له نزعتم هذا القطن قلت والله اني يعني انا شاعر وسيد وسند قومي واحط قطع عشان ما اسمع ليش؟ اسمع اذا عنده حق تبعته اذا عنده باطل رديت عليه. ماني جاهل انا - [00:26:05](#)

فنزح الكرسي فذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال له ان قومك حذروني منك. فماذا عندك قال عندي كيت كيت ذكر قرأ له من القرآن وذكر له ما بعثه الله به قال والله ما احسن هذا الدين. فكيف يصنع من هذا؟ قالت - [00:26:24](#)
مشهدة شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال ارجع بها الى قومك فرجع الى قومه يدعوهم الى الله تبارك وتعالى. فابوا عليه. يعني اسلمت امه اسلم ابوه واسلمت زوجته. يعني - [00:26:41](#)

اخوانه لكن اكثر قومه لا رفضوا الاسلام. رفضوا الاسلام. فرجع الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال ان دوسا عصتني يعني ما رضوا يسلمون فادعوا عليهم فرفع النبي يديه وقال اللهم اهد دوسا. فدعا له هذي عبادة. انك تدعو للناس بالهداية - [00:26:56](#)
حتى لو ما هو شيء محتاجه انت. وفي دعاء المسألة اللهم اغفر لي اللهم يسر لي اموري اللهم اغنني بفضلك اللهم اكفني بحلالك عن حرامك اللهم اهد والدي اللهم اهد اولادي اللهم اصلح لي زوجي اللهم - [00:27:19](#)

من فضلك اللهم يسر لي امري اللهم نجحني في الامر الفلاني اللهم نسألك الجنة اللهم نعوذ بك من النار هذا دعاء مسألة هذا دعاء مسألة في شيء ببالك تبيه. اما اذا ما في شيء ببالك - [00:27:35](#)
الله من عليك بالنعم والحمد لله امورك طيبة وهذا تشذي ادعو ايضا. بس ما ما بي شي ادع دعاء عبادة دعاء عبادة ادع الله تبارك وتعالى ان يوفقك وييسر امرك عموما طيب ويزيدك من فضله وادعوا للمؤمنين وادعوا - [00:27:49](#)

ولاة امور المسلمين وادعوا للكفار ان الله يهديهم مو تدعو لهم بالجنة. تدعوا لهم بالهداية يجوز. تدعو للكافر بالهداية ما في بأس هريرة رضي الله عنه جاء الى النبي وهو يبكي - [00:28:06](#)

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما لك؟ قال امي اسمعتني كلما سيئا يعني امه كافرة ما اسلمت. قال اسمعتني تماما سيئا. فادعوا الله لها النبي يديه قال اللهم اهد ام ابي هريرة. وحببها وابنها للمؤمنين وحبب المؤمنين فيهما - [00:28:24](#)

طيب وحببها ابنها للمؤمنين يقول ابو هريرة فرجعت الى البيت واذا الباب موصل واردت ان ادخل فقالت مكانك يعني لا تدخل وسمعت صوت الماء ثم اذنت لي فلما دخلت فاذا قد اغتسلت فقالت اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. فالنبي دعا لها وهي كافرة صلى الله عليه وسلم. فلا مانع للانسان يدعو - [00:28:44](#)

اه للكفار بالهداية. نعم آآ الدعاء غير الله دعاء غير الله قسمه المؤلف الى اقسام طيب اه شوف الوقت يسع نعم. هذه الاقسام قال دعاء غير الله اقسام. القسم الاول ان يكون المطلوب لا يقدر عليه الا الله - [00:29:08](#)

واحد يدعي واحد يقول اسألك الجنة ابي عيال وسع لي في رزقي يعني هذا اطل لي عمري. هذي امور لا يقدر عليها الا الله سبحانه وتعالى. فلو سئل غير الله هذه المسألة هذا كفر - [00:29:33](#)

لانه اعتقد ان هذا على كل شيء قدير. والذي على كل شيء قدير هو الله وحده سبحانه وتعالى. اه طريقة الطلب كمال الذل يعني

والاعتقاد ان هذا الانسان يعني يتذلل له كما يتذلل لله سبحانه وتعالى - [00:29:48](#)

هذا ايضا كفر ما يجوز تذلل لله سبحانه وتعالى يعني هذا بحاله حالك بشر مثلك هو محتاج فما يجوز التذلل للبشر كالتذلل لله

سبحانه وتعالى يعني او الخوف منهم اكثر مما يخاف من الله - [00:30:05](#)

يعني حتى ان احدهم حدثني يقول يعني واحد يحلف بالله تشذب لكن بالنبي او خل العباس او امه وابوه او باخته او هذا ما يحل

فيهم تشذي ليش؟ يحبهم اكثر من الله - [00:30:23](#)

والعياذ بالله ما يجوز هذا كفر فهذا تعظيم اكثر من تعظيم الله سبحانه وتعالى او يخاف منه اكثر ما يخاف من الله سبحانه وتعالى

ايضا كفر ان يكون المدعو بعيدا عن الداعي - [00:30:43](#)

يعني انت قاعد بالكويت واللي قاعد تدعوه مثلا بالسعودية تقول يا فلان ساعدني مغرز يا فلان عندي امتحان مو عارف اجاوب ذكرني

شئو؟ عالم الغيب والشهادة الله جل وعلا فلما يعتقد ان انسان غائب عنه - [00:30:57](#)

ان الان يسمعه ويستجيب له حتى لو فححيل يعني مو الا بالسعودية. يقول كذا هذا كفر لانه اعتقد ان غير الله عالم الغيب والشهادة

وهذا لا كفر مخرج من الملة. كذلك ان يدعو الغير مع اعتقاد انه مستقل - [00:31:16](#)

في ايجاد المطلوب يعني يمكنه وهذا اللي ندعوه كلهم اسباب واحد توسط لي شغلني عطني فلوس هذا سبب بالنهاية الله هو الذي

يملك كل شئ سبحانه وتعالى. فلا تعتقد انه يعني يملك هذا الامر خاصة مثل المرأة تعتقد في الطبيب انه هو اللي - [00:31:32](#)

آآ يرزقها العيال مثلا تصير معتقدة بهذا الطبيب مثلا او كذا هذا سبب مجرد سبب لا نعطي السبب اكبر من حجمه ان يكون الدعاء

بدعيا بجاه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:52](#)

اللهم نسألك بجاه محمد او كهذا بدعي هذا ليس كفرا اه كفر اصغر يعني ليس كفر مخرجا من الملة. هذا بدعي هذا يسمى دعاء بدعي

آآ كذلك ان يطلب منه شفاء مريضه وكشف السوء عنه ونحو ذلك هذا شرك اكبر - [00:32:09](#)

ان يطلب شفاء المريض او كذا يا طبيب تكفى يا طبيب اشفه لا مشافه هو الله الطبيب سبب فالقصد هذه الامور دقيقة جدا ننتبه لها

طلب الحي من الميت ان يشفع له عند الله - [00:32:27](#)

الميت هل يسمعك او لا يسمعك؟ هذه مسألة مهمة جدا. الاموات هل يسمعون الاحياء؟ يعني عندما نزل الى المقبرة ندعو للميت خلنا

نقول الدعاء الزيارة الشرعية. انت راح تدعو دعاء زيارة شرعية. زين؟ تدعو للاموات والمسلمين وكذا - [00:32:49](#)

زين؟ فهل يسمعك الميتة خلاف بين اهل العلم هل يسمع او لا يسمع؟ فيها خلاف بين اهل العلم بعضهم يقول يسمع بعضهم يقول لا

يسمع مو هذي القضية قضية يستجيب - [00:33:09](#)

يعطيك شي يساعدك بشي؟ لا. هذه هذا الفيصل. اما قضية يسمع ولا ما يسمع قد يكون يسمع لكن قضية انه يستجيب لك لا. هنا

انقطع له انقطع عن الحياة خلاص تماما. هو ما يقدر حق نفسه يقدر لك انت - [00:33:25](#)

زين؟ يعني اه لما تبي حق واحد قاعد يغرقه تقول له الحقني خلفك نفسي انا. الحقك. هذا كذلك الان ما يقدر هذا. هذا خل افك نفسي

انا قبر الحمامة شو اساعدك؟ وانتهت حياتي انتهت - [00:33:45](#)

تفك شلون اساعدك يعني؟ ما عندي اي امكانية اني اساعدك انا ميت بقبري. شنو اساعدك؟ فدعاهه شئو وسماعه شئو اخر فقضية

يسمع او ما يسمع هذا وارد لان النبي صلى الله عليه وسلم لما دفن الكفار من اهل بدر - [00:33:59](#)

قام النبي عند البئر التي دفنوا فيها وقليب وقال اه قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ حاشيهم هم مدفونين

او مقلوطين بالجليب فقال عمر يا رسول الله انما هم اموات قال والله ما انت باسمع لي منهم. يعني يسمعه يسمعه. وكذلك جاء في

الحديث عن النبي انه يسمع قرع نعال - [00:34:19](#)

القوم يعني اذا انصرفوا عنه يسمع قرع نعالهم فقضية انه يسمع يمكن قضية انه يستجيب لا. انه ما يستجيب فنفرق بين السماع وبين

الاستجابة. طيب هل اذا سمعك يشفع لك عند الله - [00:34:44](#)

وتعالى غير صحيح غير صحيح وانما آآ الشفاعة تكون يوم القيامة اما في الدنيا لا. الدنيا ما يشفع لك عند الله تبارك وتعالى. ما يعمل

لك شيء ابدا ما هو - 00:35:02

يعني هو الان اما في نعيم واما في عذاب. هذا الميت. طيب فهذا من الدعاء البدعي ان الانسان يطلب من الميت ان يشفع له او كذا اما ان يسأل الميت يقول ساعدني اغفر لي هذا شرك اكبر والعياذ بالله ان يدعوه من دون الله - 00:35:15

سبحانه وتعالى طيب نقف عند موضوع التوسل والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد احد عنده سؤال؟ ولا نقرأ الاسئلة المكتوبة؟ طيب شوفوا الاسئلة مكتوبة المسح على الجورب الشفاف الذي يرى ترى القدم من خلاله للنساء - 00:35:33

كل ما ثبت يعني في عرف الناس انه جورب يجوز المسح عليه كل ما ثبت في عرف الناس انه جاورب فانه يجوز المسح عليه ولكن الافضل الجورب الشفاف للحريم ما يمسخون عليك للخلاف بين اهل العلم لكن الصحيح انه يجوز - 00:36:14

هل يجوز المسح على الجواب الشفافة؟ نفس السؤال اذا نقض وضوئي واريد ان اجدد الوضوء وكنت حاطة مكياج امسح المكياج واجدد وضوئي واتوضأ وانا حاطة المكياج. لا تجديد تجديد الوضوء المهم ان آآ تغسل هذه الاعضاء الاربعة - 00:36:31

الوجه واليد الى المرفق ومسح الرأس والرجلين. لابد اذا ما غسلت ما يعتبر وضوء اذا ما غزت هذه الاربعة لا يعتبر وضوء فكيفتش يعني تبين تجديد ما تجديد كيفك بس ان المهم اذا جددي لابد ان يصيب الماء هذه الاعضاء - 00:36:49

اربعة طلب مني ان اكتب دليلا من القرآن في الامتحان وانا لم اكن متأكدا من الاية جيدا. كتبتها ثم وجدت انها خطأ فهل احاسب عليها لا ان شاء الله ما في حساب عليه اذا كان الانسان يظن ان هكذا الاية او كذا. هو اهم شي لا يكتب آآ القرآن لا يروى بالمعنى -

00:37:08

السنة تروى بالمعنى او كما قال تقول او كذا لكن الاية لا اثير على وجهها. لكن اذا كان الانسان اخطأ في الاية نسيها مو متأكد منها ان شا الله ما في بأس ان شا الله تعالى - 00:37:27

هل يجوز الوضوء والشعر عليه زيت؟ اي ما في بأس. الزيت لا يمنع وصول الماء الزيت لا لو كانت تتوضأ وعلى رأسها الحناء ما يمنع ان شاء الله تعالى اذا انتقض الوضوء ونزعت الخف هل يجوز ان امسح على الخف مرة اخرى - 00:37:37

لا اذا انتقض الوضوء وبعدين لبس لبسه الانسان بعد المسح ما يجوز يمسخ عليه هل نية رفع الحدث في الوضوء عن نية استباحة العبادة نعم واحدة اما هذه واما هذه هذا معنى النية - 00:37:52

هل يجوز المسح على الجبيرة اذا كانت في القدم ومن ثم لبس الجورب والمسح عليه بعد ذلك اي ما في بأس اذا كان لبس الجبيرة اه على طهارة ثم لبس فوقها الخف او الجورب يمسخ يعتبر معاملة الجورب. اما اذا كان الجبير لابس على غير طهارة - 00:38:12

ولبس عليها الخف لا لازم ينزع الخف ويمسح على الجبيرة ثم يلبس الخف او الجورب فوقها بعد ذلك. المسح حيكون على الجبيرة نفسها. نعم هل عمل تحليل السكر ينقض الوضوء؟ لا خروج الدم لا ينقض الوضوء خروج الدم - 00:38:37

الذي ينقض الوضوء والذي هو من القبل والدبر اما خروج الدم من الاصبع من الكتف من اليد من هذا لا ينقض الوضوء هل يجوز صلاة الظهر بوضوء سنة الضحى؟ نعم يجوز. المهم على وضوء. المهم على وضوء. من هم - 00:38:58

اهل الكثرة بفترة يمكن قصدها فترة مو الكثرة. الاسبوع الماضي. اهل الفترة كل من لم يصله الاسلام الصحيح اهل الفطر على الصحيح هم كل من لم يصنه الاسلام صحيح. يعني وصله الاسلام مشوه وما استطاع ان يعرفه وكذا يعد من اهل الفترة او -

00:39:16

هي تطلق عاد كلمة اهل الفترة هم الذين عاشوا في زمن بين النبيين. لم يصلهم نبي يعني لم يبعث اليهم نبي. هل يجوز الجواب الشفاف جو هنا. هل يجوز تأخير صلاة العشاء لقبل الفجر؟ وللتأخير للمعذور فقط - 00:39:36

العشاء سيأتينا الكلام عليها ان شاء الله في مواقيت الصلاة. لما نتكلم عن مواقيت الصلاة في درس الفقه ان شاء الله تعالى. يأتي الكلام عن صلاة العشاء متى يبدأ وقتها ومتى ينتهي - 00:39:54

صلاة العشاء يبدأ بغياب الشفق الاحمر وقت صلاة العشاء يسمونه صلاة العتمة يعني لما يغيب الشفق الاحمر يصير ظلمة زي سموها صلاة العتمة فهنا يدخل وقت صلاة العشاء. اما انتهاء صلاة العشاء مسألة خلافية - 00:40:04

اكثر اهل العلم يرون ان صلاة العشاء لا ينتهي وقتها الا مع اذان الفجر الثاني ان يستمر وقت العشاء الى اذان الفجر الثاني اللي هو الفجر الصادق. اذان الفجر صلاة الفجر يستمر وقت العشاء الاذان. هذا قول جماهير اهل العلم - [00:40:20](#)

وذهب بعض اهل العلم الى ان وقت العشاء ينتهي مع منتصف الليل. وبعضهم قال ينتهي مع ثلث الليل الاول ومسألة فيها خلاف بين اهل العلم والصحيح والعلم عند الله تبارك وتعالى ان وقت العشاء يستمر الى صلاة الفجر بل كل صلاة لا ينتهي وقتها الا بدخول - [00:40:36](#)

التي بعدها الا صلاة الفجر ينتهي وقتها بطولع الشمس فالظهر تستمر الى اذان العصر والعصر الى اذان المغرب والمغرب الى اذان العشاء والعشاء الى اذان الفجر الا الفجر ينتهي وقتها بطولع الشمس هذا الذي يظهر - [00:40:55](#)

والعلم عند الله تبارك وتعالى ولا شك ان افضل في كل صلاة ان تصلى في اول الوقت ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم مسؤول عن افضل العمل قال الصلاة في اول وقتها - [00:41:12](#)

وفي رواية الصلاة في وقتها فهذا افضل لكن متى ينتهي بحيث ان تكون صلاة قضاء او اداء تكون قضاء او اداء فالصحيح انها اداء ولذلك لو واحد مثلا اخروا الظهر - [00:41:22](#)

الى قبل لين الساعة ثلاث مثلا يقول اصلي ولا ما اصلي يقول له صل قال طيب بس اه انتهى الوقت لا ما انتهى الوقت لا اذان العصر. اداء ولا قضاء؟ لا اداء - [00:41:38](#)

كذلك العشاء لو واحد مثلا تعمد ما صلى العشاء الا الساعة واحدة بالليل. يصلي ولا ما يصلي الذي يقول انتهى وقته يقول ما يصلي مفروض فانتهى وقته خلاص شو تصلي؟ راح عليك خلاص. مثل لو واحد اخر الظهر لين اذن العصر - [00:41:50](#)

يقول اصلي الظهر قال خلاص ليش ما صليت قال تشذي اخرته قلت اصلها مع العصر لا مو بكيفك تصليها مع العصر طافت عليك خلاص راحت واضح ولا لا؟ ولو صليتها مو مقبولة اصلا. مثلا - [00:42:08](#)

طيب طيب لو اخر العشاء للساعة وحدة؟ هل يقال له كما يقال لمن اخر الظهر حتى دخل وقت العصر او اللي اخر الفجر حتى طلعت الشمس مثلا؟ لا ولذلك لو هنا الفيصل - [00:42:23](#)

لو المرأة طهرت من حيضها الساعة تسعة الصبح مثلا هل تطالب بصلاة الفجر لا تطالب لو خرج وقت الفجر. ما تطالب بصلاة الفجر تطالب بماذا؟ صلاة الظهر والعصر وانت ماشي طيب لو طهرت من الحيض الساعة واحدة بالليل - [00:42:35](#)

هل تطالب بصلاة العشاء والصح تطالب وصلاة العشاء وفي المساء الاخيرة هل العشاء والمغرب ولبس العشاء؟ العشاء فقط والله اعلم. لكن الشاهد من هذا انها لو طهرت ساعة واحدة ليل - [00:43:00](#)

صلي العشاء لكن لو طهرت الساعة التاسعة صباحا لا تصلي الفجر لماذا في وقت الفجر انتهى؟ بينما صلاة العشاء مستمر الى اذان الفجر هذا الظاهر والعلم عند الله تبارك والمسا كما قلت فيها خلاف. تفضل - [00:43:12](#)

وقت ضرورة؟ اي طبعا هم عاد هذا موضوع ثاني تقسيم الاوقات. هي خاصة العصر يسمونه وقت استحباب وقت كراهة وقت تحريم لكن في النهاية اللي هو وقت الاستحباب اللي هو قبل ان يصير ظل الشيء مثليه طيب وقت كراهة الى ان تصفر الشمس وقت تحريم عندما تحمر الشمس لكن - [00:43:27](#)

آآ في النهاية اداء او قضاء هذا الكلام اي نعم سواء قلنا ضرورة او غير ضرورة انه اداء اي نعم طيب والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد جزاكم الله خير - [00:43:49](#)

- [00:44:03](#)